



## يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لديك شفي  
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم  
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف  
زوروا لمن تُسمع التجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
ملياً واسع سعياً حوله وطف  
حتى إذا طفت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقفي  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦  
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



### التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

### رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

### مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

### هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

### هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد / باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

#### الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

off\_research@sed.gov.iq

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوِّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
  ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
  - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
  - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
    - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
    - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
  - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
  - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
  - ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
  - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
  - أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
  - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية	أ.م. مروج منذر محمد	١٠
٢	السخرية الجرجسية قراءة نقدية في كتاب السخرية والسواد	م. د. زينب ميثم علي	٢٤
٣	القواعد المقاصدية في السياسة الشرعية رؤية أصولية معاصرة	م. د. ساجدة علاوي داود	٢٨
٤	الاستهلاك في ضوء المصادر التشريعية للإقتصاد الإسلامي» مقال مراجعة»	م. د. هديل صاحب منصور	٤٢
٥	السلوك الايثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعداية	م. د. دعاء عيدان عبد الله	٤٨
٦	فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإطار العلائقي في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم المتزامن	م. د. علي ثابت حسان جبر	٦٨
٧	فلسفة الانتظار وجذورها التاريخية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أمودجاً	م. د. فاطمة جبار كريم	٩٠
٨	النقد البلاغي للذكاء الاصطناعي - قراءة في تمثيل اللغة من الخطاب إلى البيانات	م. د. صفاء جاسم عبد الصاحب	١١٢
٩	التحليل المكاني للظواهر اللغوية في منطقة شبه الجزيرة العربية «إقليم الحجاز مثلاً»	م. م. رسل مسلم رزاق م. م. حسن هادي محمد	١٢٦
١٠	اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث «مقال مراجعة»	م. م. سكنة جبر حسين	١٤٦
١١	التداولية في علم اللغة، قصص أنبياء أولي العزم أمودجاً» دراسة تحليلية	م. م. بشير حسين جلود	١٥٢
١٢	الديناميات النفسية-التربوية وتطبيقاتها في التعليم الجامعي: "دراسة تحليلية"	م. م. مروة محمود شلال	١٧٠
١٣	أثر إستراتيجية تحدي الفرق في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن التربوية الاسلامية وتنمية قيمهم الأخلاقية	م. م. موسى حسن عبد	١٨٤
١٤	فاعلية استراتيجية التعلم المتسرع في تحصيل مقرر مناهج البحث التربوي عند طلبة كلية التربية الأساسية	م. م. انفال رحيم حسن	٢٠٢
١٥	أثر الصوت في التشكيل الدلالي ( نونية أبي الفرج البغدادى أمودجاً )	م. م. دعاء فياض خشن	٢١٨
١٦	قراءة في بنائية الصرف العربي دراسة للبنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج	م. م. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٠
١٧	أسرة بسيل الأندلسية ودورها الإداري والعسكري في الاندلس خلال العصر الأموي "١٣٨ - ٣٦٦ هـ / ٧٥٥ - ٩٧٦ م"	م. م. رغداء حسين محمد	٢٤٤
١٨	انعكاسات النظرية النسبية على الفن الاوروبي	م. م. زيد اسماعيل يوسف أ. م. د. بان محمد علي	٢٥٨
١٩	تقويم طرائق تدريس المواد المنهجية التخصصية في إعدادية الفنون التطبيقية	م. م. سالي عصام مصطفى	٢٦٦
٢٠	أهمية عامل النقل في تطور صناعة الزجاج والسيراميك في محافظة الانبار	م. م. صدام حسين صالح م. م. ماجد صبار عطوي الجابري	٢٧٨
٢١	المصطلح الصرفي عند القرطبي في كتابه التوابع في الصرف	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٢
٢٢	الدراسات التفسيرية في القرآن الكريم	م. م. علي عبد محمود	٣١٤
٢٣	أثر الشريعة الإسلامية على التشريعات القانونية الحديثة -الحضارة أمودجاً-	م. م. غفران ياسين محمد الهاشمي	٣٢٦
٢٤	أثر استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل مادة الرياضيات عند طلاب الصف الرابع العلمي	م. م. احمد داود جليل	٣٣٨
٢٥	البناء الفني في شعر صعاليك الجاهلية (تأبط شراً أمودجاً)	م. م. حيدر جواد كاظم	٣٥٤
٢٦	الاتفاق والاختلاف في قضاء الجنون للصوص دراسة أصولية مقارنة-	م. م. خالد جمال عبد الله	٣٧٠
٢٧	السياسة الخارجية للعراق بين الفاعلية الداخلية وهيمنة النفوذ الاقليمي	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٣٨٠
٢٨	<b>Error Analysis in Second Language Learning</b>	<b>Zainab Mohammed Lafta</b>	٣٩٠
٢٩	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة النصوص وكفائتهن الذاتية	م. م. زينة حسن علي	٤٠٢
٣٠	البنية الحجاجية في خطاب د. مهدي المخزومي النقدي في كتابه «النحو العربي نقد وتوجيه»	م. م. ميثم صدام شاطي	٤٢٢



مجلة أنسابية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	دور المعلم في تطوير مهارات الطالبات للمرحلة المتوسطة	م. م. نداء هادي صالح	٤٣٢
٣٢	المشورة السياسية وأثرها في صناعة القرار السلطاني في عهد الأمير أبي يحيى بن عبد الحق المريني	م. م. صابرين جواد كاظم	٤٤٦
٣٣	التلوث البيئي وأثره على البيئة المائية في بحيرة حميرين	م. م. قحطان عناد اسماعيل	٤٥٦
٣٤	تدرج الخلق والتكوين في القرآن الكريم	م. م. نورس جمال عبد الزهرة	٤٧٦
٣٥	دور الولايات المتحدة الأمريكية في النظام الدولي وأثره في النظام السياسي	م. م. محمد عبد السادة علي	٤٨٨
٣٦	اللغة الاعلامية في البرامج المرئية "برنامج القرار لكم أمودجا"	م. م. هناء يوسف راضي	٥٠٢
٣٧	التشكيل الجمالي للإضاءة في الاعلانات التلفزيونية	لباحثة: ايات اسعد مجيد المالكي	٥٢٠
٣٨	تأثير شبكات البريد العثماني على تداول الاخبار في المشرق العربي (١٩١٤-١٨٥٠)	الباحث: حيدر امير حسين	٥٤٢
٣٩	مجلس الاعمار ودوره في التخطيط لبناء الجسور	الباحثة: روز عاجل سعيد أ. م. د. رشا جميل علوان	٥٥٤
٤٠	ظاهرة الترادف في شعر الحضري	الباحثة: نور محسن اجريدي أ. م. د. عماد علوان حسين	٥٦٨
٤١	ظاهرة الترادف في شعر دور استخدام طرائق التدريس المتنوعة على تطوير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٥٨٢
٤٢	دلالة الفعل (جاء) في التعبير القراني	الباحث: عرفات نعمة حسين أ. م. د. خالد خضير عباس	٥٩٨
٤٣	سمات البنية التصويرية للحدث الرئيسي في افلام الجريمة	م. د. احسان دعدوش حسن	٥١٠



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



أثر إستراتيجية تحدي الفرق في التحصيل  
لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن  
التربية الإسلامية وتنمية قيمهم الأخلاقية

م. م. موسى حسن عبد الراوي  
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

### المستخلص:

هدف البحث التعرف على اثر استراتيجيه تحدي الفرق في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن التربية الاسلامية وتنمية قيمهم الاخلاقية.

واختار الباحث عينة بلغت (٦٤) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط، وقد وزعوا عشوائياً على مجموعتين متكافئتين بواقع (٣٢) طالب في المجموعة التجريبية درسوا وفق استراتيجية تحدي الفرق ، و(٣٢) طالب في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة الاعتيادية.

اعد الباحث اختبار تحصيليا من نوع الاختبار من متعدد تكون من (٤٠) فقرة ومقياس للقيم الأخلاقية مكون من (٤٠) فقرة ، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، فضلاً عن خصائصهما السايكومترية ، بعد تنفيذ تجربة البحث طبق الباحث اختبار التحصيل ومقياس القيم الاخلاقية ثم جمع البيانات وحللها احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتراپطتين .

وقد توصل الباحث إلى النتيجة الآتية :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية تحدي الفرق والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار مقياس القيم الأخلاقية ولصالح الاختبار البعدي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية تحدي الفرق، التحصيل ، القيم ، القيم الاخلاقية ، القرآن والتربية الإسلامية.

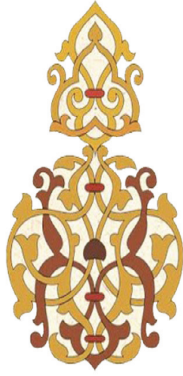
### Abstract:

The aim of this research was to identify the effect of the difference-challenging strategy on the achievement of second-grade intermediate students in the Quran and Islamic Education subject, and to develop their moral values.

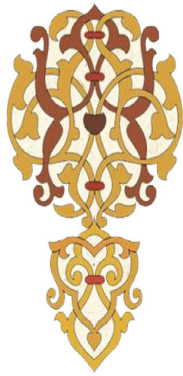
The researcher selected a sample of (64) second-grade intermediate students, who were randomly distributed into two equal groups: (32) students in the experimental group, who studied according to the difference-challenging strategy, and (32) students in the control group, who studied according to the traditional method.

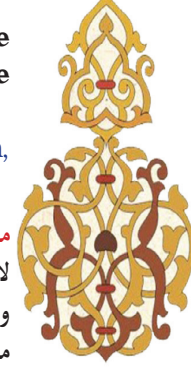
The researcher prepared a multiple-choice achievement test consisting of (40) items and a moral values scale consisting of (40) items. Their validity and reliability, as well as their psychometric properties, were verified. After implementing the research experiment, the researcher administered the achievement test and the moral values scale, then collected and statistically analyzed the data using the t-test for two independent and interrelated samples. The researcher reached the following conclusions:

1. There are statistically significant differences at the 0.05 level between the average scores of the experimental group, which studied using the team challenge strategy, and the control group, which studied using the conventional method, on the achievement test, in



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





favor of the experimental group.

2. There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group on the pre- and post-tests on the moral values scale, in favor of the post-test.

**Keywords:** (team challenge strategy, achievement, values, moral values, Quran, and Islamic education)

#### مشكلة البحث:

لاحظ الباحث بعد الاطلاع على البحوث والدراسات التربوية والمصادر التي اهتمت بالتدريس وطرائقه اهتماما واسعا بالتحصيل الدراسي، والذي يعد من المكونات الأساسية لكل مادة دراسية ومنها التربية الاسلامية الذي يلجا مدرسه الى اتباع طرائق تدريسية وأساليبها تعتمد على الحفظ للمفاهيم وتلقينها وبالتالي يؤدي إلى نسيان ما تعلموه بعد أن يفرغوا حصيلتهم من المعلومات في الاختبار ، دون فهمها او إدراك الترابط بينها مما لا يسهم في نموها بصورة جيدة، وتطبيقها في مواقف جديدة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات و البحوث في مجال طرائق تدريس التربية الاسلامية إذ بينت انه بالرغم من أهمية التربية الاسلامية بوصفها مادة دراسية ألا انه مازال يشعر الطالب بصعوبتها ، وبالتالي لا يقبل على دراستها و الواقع أن معظم ما يشعر به من صعوبات في أثناء دراستها لا يرجع إلى طبيعة المادة ذاتها بل يرجع إلى الأسلوب التقليدي في اختيار محتواها و أسلوب تنظيمها وطرائق تدريسها فما زالت الطرائق التقليدية السائدة في تدريسها هي الإلقاء والمحاضرة (اللتان تعتمدان على الحفظ و الاستظهار الركيزتان التي تعتمد عليها عملية التعلم و فقا لهذه الطرق وأسلوب تنظيم محتواها يهدف إلى تزويدهم بقدر من الحقائق و المعلومات بشكل كبير دون النظر إلى بقية الجوانب الأخرى (عبد العزيز، ١٩٩٥ : ١٠١-١١٦) (الجملة، ١٩٩٧ : ٢).

ولعل من العوامل التي تساعد على تحسين أداء الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي هي اعتماد إستراتيجيات حديثة تجعل الطلاب يفكرون تفكيراً صحيحاً عقلياً و مترابطاً منطقياً محللين بذلك المسوغات والعلاقات التي تربط بينها وبين النتائج ضمن إطار مفاهيمي قد يجعل التعلم أكثر فاعلية ونشاط وأبقى أثراً واحتفاظاً .  
تُطرح الاستراتيجيات التفاعلية - وعلى رأسها \*\*استراتيجية تحدي الفرق\*\* - كحل تربوي عملي يُمكن أن يعالج هذه الإشكالية. فالمنافسة المنظمة والتعاون بين الفرق يعززان من تفاعل الطلبة مع المادة، ويزيدان من فرص إدراكهم للمضامين الأخلاقية والدينية، وتطبيقها سلوكياً.

على ذلك يرى الباحث ضرورة البحث عن طرائق وأساليب واستراتيجيات حديثة من شأنها ان تنمي قدرات المتعلمين في تحصيل مادة التربية الاسلامية لمواكبة ومواجهة تضاعف المعرفة البشرية، ومحاولة سد الفجوة بالتركيز على نشاط المتعلم.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :-

«ما اثر إستراتيجية تحدي الفرق في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية قيمهم الاخلاقية ؟

#### ثانياً: أهمية البحث:

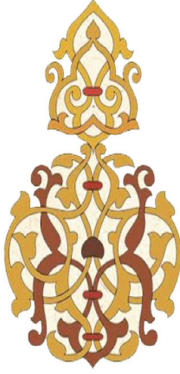
تعد التربية من العناصر الأساسية في تقدم البشرية ، فهي العملية المنظمة التي تتضمن الأفعال والإجراءات التي تحدث بالتبادل بين المعلم والمتعلم ، وهي عملية مقصودة لا تحدث بشكل عشوائي ، بل تحتاج إلى تخطيط علمي منظم ، ويكون هذا التخطيط في أعلى أشكال التنظيم في المؤسسات التعليمية والتربوية ، لان هدف التربية أولاً وأخيراً هو إحداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين .(عدس ، ١٩٩٨ : ١١-١٢).

وتعد التربية في الإسلام لونا خاصا يمثل أسلوب بناء الإنسان المتوازن المتكامل ، وطريقة لبناء ذاته وتكوين شخصيته عقليا ووجدانيا ، وترمي إلى صقل العقل الإنساني إلى أقصى طاقاته من اجل خدمة الفرد من ناحية ، ورفع شان المجتمع

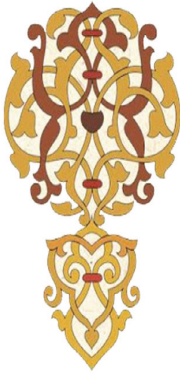


## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



من ناحية أخرى (أبو جادو، ١٩٩٨: ٢٧٥).

وتبرز أهمية التربية الإسلامية من خلال الخصائص والمميزات التي تميزت بها عن سائر المناهج التربوية ، ومن هذه الخصائص أنها ربانية وشاملة ومتكاملة ومتوازنة وإنسانية وواقعية وأخلاقية وعملية . (موسى وآخرون ، ١٩٩٢ : ٨-١١) فهي حاجة إنسانية وضرورة مصيرية ذلك لأنها تبتث روح الإنسانية والخير لدى أبنائها ، وتجعلهم يتحلون بالأخلاق الفاضلة ، كما إنها تطهر النفس البشرية من الرذائل والشور التي تعاني منها البشرية اليوم مما لا تعانيه من الأمور الأخرى . (الزبيدي ، ٢٠٠٢ : ٣).

ومادة التربية الإسلامية ليست كغيرها من المواد تدرس لإكساب المتعلم حصيلة من المعارف والخبرات والمهارات فحسب ولكنها فوق ذلك روح تسري في القلوب وتحرك المشاعر والوجدان وتثير العواطف والأحاسيس وترتبط كل الارتباط بالسلوك والأخلاق سواء في علاقة الشخص بربه أم في تعامله مع غيره من بني البشر . (البديري ، ١٩٩٠ : ١٦).

فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع ان يطبع في نفوس تلاميذه معاني الإسلام ويحملهم على محبته والدعوة إليه تعد التربية من العناصر الأساسية في تقدم البشرية ، فهي العملية المنظمة التي تتضمن الأفعال والإجراءات التي تحدث بالتبادل معلم الناس الخير) . (شرارة ، ١٩٩٧ : ١١٨).

ولطرائق واستراتيجيات التدريس الاثر الكبير في العملية التربوية بوصفها القناة التي تنقل عن طريقها المعلومات من المعلم الى المتعلم ، وتحدد على أساسها النواتج التعليمية والتعلمية سيما وأنها تثير رغبة المتعلمين في التعلم وتنمي تفكيرهم واتجاهاتهم العلمية. (النمر ، ١٩٨٦ : ٥).

وتتجلى أهمية الاستراتيجية التدريسية كذلك في أنها:

تساعد على الوصول إلى الأهداف المرجوة من عملية التعلم في اقل وقت وأيسر جهد.

تثير اهتمام التلاميذ وتحفزهم على العمل الايجابي والمشاركة الفعالة في الدرس .

تساعد على فهم التلاميذ للمادة الدراسية فهما جيدا وتنمي لديهم الميول والاتجاهات السليمة. (السرحدان ، ١٩٨٩، ص١٢).

توفر للتعلم الصفي عددا من الخصائص منها أنها:-- تمنح الفرصة للتلميذ في التعبير ، وتشجعه على طرح الاسئلة. (قطامي ، ١٩٨٩ : ١٠٠-١٠١).

تبت الحياة في المحتوى ، وتزيد مدى الافادة منه من خلال التنظيم الجيد للخبرات التعليمية ومراعاة الفروق الفردية. (ابو سرحدان ، ٢٠٠٠ : ١٥).

ونظرا لتلك الأهمية دعا التربويون والمتخصصون بطرائق التدريس إلى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة في التدريس ، وتطوير طرائق التدريس وتحديثها ، وحسن استعمالها بما يعزز ثقة الطالب بنفسه، ويرفع مستواه العلمي، وضرورة معرفة وإطلاع المعلمين على طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة والمختلفة والمواقف التعليمية المستعملة فيها ، وان يعرف المعلم متى تكون طريقة تدريسية أكثر فاعلية - من غيرها- مع مادة تعليمية معينة وأكثر مناسبة مع هدف تعليمي دون اخر ، وأكثر فائدة مع طالب بخصائص وصفات معينة وفي أية الظروف والشروط التعليمية تكون هذه الطريقة جيدة . (دروزة، ٢٠٠٠ : ١٧٥).

ولهذا فقد ارتى الباحث استعمال استراتيجية حديثة في التدريس وهي من استراتيجيات التعلم النشط (تحدي الفرق) والتي تعطي الطالب الكثير من الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار من خلال فسح المجال امامه من اجل اكتشاف الاخطاء مما يجعله نشطاً ومتفاعلاً داخل العملية التعليمية .

مما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بما يأتي:

أهمية مادة التربية الإسلامية بالنسبة لطلاب الثانى المتوسط ، لما لهذه المادة من أهمية في معرفة امجاد الامة الإسلامية وحياة رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

يعد تعلم المفاهيم من الاهداف الرئيسة لمناهج التربية الإسلامية لان تعلمها بصورة جيدة وصحيحة يصل بالطلاب



الى مستوى التمكن او الإتقان الذي يمكنه من توسيع معارفه وخبراته واستمرار التعلم مستقبلا بعد تركه مقاعد الدراسة. أهمية المرحلة المتوسطة في تنشئة الطلبة واعدادهم للحياة اذ تشكل قاعدة أساسية للانطلاق الى المراحل التعليمية الأخرى. أهمية المفاهيم لأنها تعبر عن الفهم المفيد الذي يبتعد عن الحشو الزائد وكثرة التفاصيل .

ثالثاً: هدفاً للبحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر إستراتيجية تحدي الفرق في: التحصيل لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية. وتنمية قيمهم الأخلاقية.

رابعاً: فرضيتنا البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة إستراتيجية تحدي الفرق في مادة التربية الإسلامية و المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التربية الإسلامية بالطريقة الاعتيادية. في اختبار التحصيل؟

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة القرآن والتربية الإسلامية باستراتيجية تحدي الفرق في مقياس القيم الأخلاقية.

خامساً: حدود البحث :

سيحدد هذا البحث بـ

الحد المكاني: احدى المدارس الثانوية او المتوسطة في محافظة اربيل ؟

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ ؟

الحد البشري: طلاب الصف الثاني متوسط ؟

سادساً: تحديد المصطلحات :

سيحدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث وهدفه.

اولاً: الإستراتيجية : عرفها كل من :

١. زيتون (٢٠٠٣) بأنها:

طريقة التعليم و التعلم المخطط إن يتبعها المدرس داخل الصف الدراسي أو خارجه التدريسي محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً، وينطوي هذا الأسلوب على مرحلتين من المراحل هي الخطوات والإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها المنوط للمدرس والطلاب القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى . (زيتون، ٢٠٠٣ : ١٢)

٢. (محمد ، ٢٠١٠) : بأنها:

مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم وذلك من أجل المعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي والتي تستخدم قبل وفي أثناء عملية التعلم للتذكروبعده وحل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة والتفكير وباقي العمليات الأخرى، ويتم تحت توجيه المدرس وإشرافه. (محمد ، ٢٠١٠ : ٥٤)

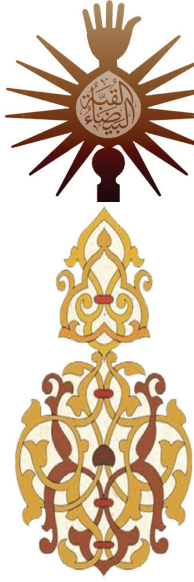
التعريف الإجرائي للإستراتيجية :

هي مجموعة من الإجراءات والممارسات المنتظمة التي يتبعها الباحث لتدريس مادة التربية الإسلامية لطلاب الصف الثاني متوسط ،(المجموعة التجريبية) وتضم مجموعة من الوسائل والأنشطة، بغية تحقيق الأهداف المنشودة التي يسعى إلى تحقيقها من تدريس هذه المادة.

ثانياً: إستراتيجية تحدي الفرق : هي طريقة تدريس تعتمد على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة متكافئة تتنافس في نشاطات تعليمية منظمة. يُشارك الأفراد داخل كل مجموعة في تعلم المفاهيم، ثم يتنافسون مع أفراد من مجموعات أخرى عبر اختبارات أو ألعاب تعليمية تُحدد نتائجها في "بطولات صيفية". (Johnson & Johnson، ١٩٩٤)

التحصيل الدراسي:

هو ما يتمكن الطالب من اكتسابه من معلومات ومهارات وفهم للمادة الدراسية، ويُقاس من خلال أدوات تقويم



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

معيارية مثل الاختبارات التحريرية أو الشفوية.

(الزناقي، ٢٠١٩)

٣. القيم الأخلاقية:

هي مجموعة من المبادئ والمعايير التي تنظم سلوك الإنسان في ضوء ما يعتبره المجتمع والدين صحيحًا ومقبولًا، وتشمل الصدق، الأمانة، التسامح، التعاون، الالتزام، وغيرها من القيم التي يحث عليها الإسلام. (البيلي، ٢٠٢٠)

٤. التربية الإسلامية:

هي عملية تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطالب المسلم على أسس عقديّة وأخلاقية وعبادية وفق الشريعة الإسلامية، من خلال تدريس القرآن الكريم، الحديث النبوي، السيرة، الفقه، والعقيدة. (صادق، ٢٠١٨)

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الخلفية النظرية:

أولاً: استراتيجيّة تحدي الفرق:

تُعد استراتيجية تحدي الفرق من استراتيجيات التدريس النشط التي تُهدف إلى إثارة دافعية الطلاب وتحفيز التفاعل بينهم من خلال توظيف التنافس الأكاديمي البناء. وهي تستند إلى مبدأ التعاون داخل الفرق والتنافس بين الفرق، مما يعزز المشاركة الجماعية ويزيد من التفاعل الصفّي.

مفهوم استراتيجية تحدي الفرق:

استراتيجية التدريس الجيدة تضمن التفاعل بين المشاركين في موقف تعليمي ومعرفي، وتحدد النتائج التي يقوم بها كل من الطالب والمدرس، وتوجه الدرس لتحقيق هدف، أو حل مشكلة معينة، والاستراتيجية ذات الخصائص الجيدة تزيد من التفاعل الاجتماعي بين الطلبة، وتطور الجوانب الانفعالية عندهم، كما يلعب المدرس دورًا واضحًا في المقام الأول في عملية التواصل مع الطلبة، كما أنه يلعب دورًا واضحًا في عملية التواصل الفعال (الحلاق: ٢٠٠٧: ١٠٥).

تعتمد هذه الاستراتيجية على التنافس بين الفرق من طريق تقسيم المتعلمين داخل الصف إلى فرق نشطة وتعاونية، وتحدث المنافسة بين الفرق بواسطة أسئلة تقدم إليهم عن الموضوع الذي تم عرضه في الدرس، ثم تُصحح إجابات كل فرقة، وتُعطى الدرجة بناءً على إسهامات كل عضو فيها، وتُعد الفرق الفائزة هي الحاصلة على أعلى درجات من بين الفرق الأخرى (الحلاق: ٢٠٠٧: ١٠٥).

مميزات استراتيجية تحدي الفرق:

تبرز أهمية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات التفاعل والعمل الجماعي وتطبيق المفاهيم التعليمية بشكل نشط وتعاوني، حيث إن وجود عنصر التحدي يخلق بيئة تعلم ديناميكية ومحفزة.

من أبرز مميزاتهما:

١. أن عنصر المنافسة يزيد من دافعية المتعلمين للدرس.

٢. تساعد المتعلمين في الحكم على قدرتهم في تطبيق الحقائق والمبادئ التي تعلموها في المواقف التعليمية المختلفة.

٣. تزود المتعلم بالخبرات أكثر من أي وسيلة أخرى.

٤. زيادة التفاعل الإيجابي بين أعضاء الفريق للنجاح في التحدي (حسين، ٢٠٢٢: ٨٣).

خطوات تنفيذ استراتيجية تحدي الفرق:

تسير هذه الاستراتيجية وفق خطوات محددة تضمن تحقيق الهدف التعليمي وتطبيق روح الفريق والتنافس:

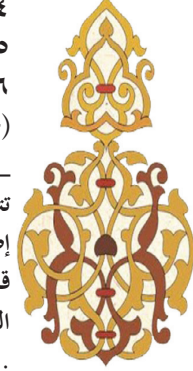
١. تقسيم المتعلمين إلى فرق نشطة وتعاونية، وفريق من المحكمين يراقبون نشاط الفرق المتنافسة، للتعرف على المشكلات التي تعترض تقدمهم.

٢. يعرض المعلم الموضوع الدراسي للمتعلمين، ثم يحدد وقت بدء التحدي.

٣. تحديد أنشطة مختارة بعناية، إذ يُطلب من المتعلمين العمل معًا من أجل تحقيق هدف مشترك لا يمكن تحقيقه بشكل فردي.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





- ٤ . إعطاء وقت للتفكير للوصول إلى الإجابات.
- ٥ . يطرح المعلم الأسئلة إلى الفرق لكي يحدث التنافس في الإجابات.
- ٦ . يُصحح المعلم إجابات كل فرقة، ويُدونها على السبورة، والفريق الفائز هو الحاصل على أعلى الدرجات بين الفرق (حسين، ٢٠٢٢: ٨٤).
- عناصر ومراحل استراتيجية التعلم القائم على التحدي:
- تتضمن هذه الاستراتيجية عناصر ومراحل متكاملة تنظم سير النشاط من الفكرة إلى التنفيذ والتقييم، كما أنها تمثل إطاراً مرناً يمكن تطبيقه في المواقف التعليمية المختلفة.
- قام **Binder** وآخرون (٢٠١٧) بتلخيص عناصر التعلم القائم على التحدي على النحو التالي : (فكرة هامة، السؤال الجوهري، تحدي، توجيه الأسئلة، الأنشطة الإرشادية والمصادر، التحليل، تطوير الحلول، التطبيق والتقييم) وأكدوا أنه يمكن وصف هذه العناصر ومراقبتها وتحليلها باستمرار بناءً على ثلاثة جوانب وهي: تقييم المعلومات، التوثيق والنشر، والتأمل والحوار. وأضاف إلى تلك العناصر عنصرًا آخر وهو نشر عينات النماذج والأنشطة التي ينفذها الطلاب (**Binder et al**, ٢٠١٧).
- أوضح **Kastner et al** (٢٠١٤) بالتفصيل مراحل التعلم القائم على التحدي كما يلي:
- ١ . ذكر فكرة كبيرة والتي سيتم ربطها في النهاية بمعيار أكاديمي أو هدف تعليمي.
  - ٢ . يبدأ الطلاب في صياغة مجموعة من الأسئلة الأساسية، وتكون الإرشادات الأساسية واسعة جداً.
  - ٣ . يتم بعد ذلك تحديد أحد الأسئلة الأساسية وصياغتها في تحدٍ.
  - ٤ . وضع مجموعة من الأسئلة الإرشادية من قبل الطلاب، والتي ستؤدي في النهاية إلى أنشطة محددة يتم إجراؤها في الفصل للمساعدة في الإجابة على هذه الأسئلة التوجيهية (**Kastner et al**, ٢٠١٤: ٣٢).
- وقد بين **et al** (٢٠١٨) (**Chain**) أن تلك العناصر تتكامل خلال ثلاث مراحل متتابعة، وهي:
- ١ . مرحلة الاندماج (**Engage Phase**): ينتقل المتعلم من فكرة كبيرة إلى تحدٍ ملموس وقابل للتنفيذ.
  - ٢ . مرحلة التقصي (**Investigate Phase**): وتشمل التحدي، الأسئلة التوجيهية، الأنشطة الإرشادية، المصادر، والتحليل.
  - ٣ . مرحلة التنفيذ (**Act Phase**): وتشمل الحل، التنفيذ، والتقييم (**Chain et al**, ٢٠١٨: ٢٦٧).
- أهمية استراتيجية التعلم القائم على التحدي:
- تتمثل أهمية هذه الاستراتيجية في كونها تربط المعرفة النظرية بالحياة الواقعية، وتنمي مهارات التفكير النقدي، والعمل الجماعي، والمرونة، والابتكار لدى المتعلمين.
- يمتلك التعلم القائم على التحدي درجة عالية من الأهمية في بيئات التعليم المعاصرة، حيث إنه يساعد في بناء وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين مثل القيادة، الإبداع، محو الأمية الإعلامية، حل المشكلات، التفكير الناقد، والقدرة على التكيف (**Johnson & Adams**, ٢٠١١: ٢).
- حيث يشرك جميع المتعلمين في عملية التعلم، ويرودهم بمهارات البحث والقراءة القيمة، ويقلل الفجوة بين التعلم الرسمي وغير الرسمي، ويتبنى الحياة الرقمية للطلاب. كما يطلب من المتعلم العمل مع أقرانه والخبراء في مجتمعهم، ومشاركة خبراتهم مع الآخرين ،
- أشار **Membrillo** وآخرون (٢٠٢١) إلى أن التعلم القائم على التحدي يزيد من قدرة الطلاب على التعامل مع الإخفاقات التي تواجههم، ويتيح قدرًا من الحرية للطلاب ليكونوا مبدعين ويظهروا سلوك المخاطرة، كما يعزز العلاقة بين ما يتعلمه الطلاب في المؤسسة التعليمية وما يعيشونه خارجها (**Membrillo et al**, ٢٠٢١).
- يتضح مما سبق أن استراتيجية تحدي الفرق، باعتبارها من استراتيجيات التعلم القائم على التحدي، تُعد من الأدوات الفعالة في تحسين مخرجات العملية التعليمية، وتحقيق التفاعل النشط بين الطلاب، كما تساهم في رفع دافعيتهم، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والمعرفية، وتجعل من البيئة الصفية مساحةً حيوية للتعاون والتنافس البناء

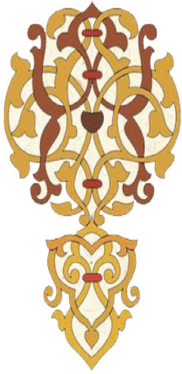


## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



### ثانياً : تنمية القيم والأخلاقية:

تُعد القيم الأخلاقية حجر الأساس في بناء شخصية الفرد، وأساس قيام المجتمعات المتناسكة. فالفرد الذي يتشرب القيم الأخلاقية منذ صغره يُصبح إنساناً سويًا قادرًا على التفاعل الإيجابي مع محيطه، والمساهمة في تحقيق التنمية والاستقرار. وليس من قبيل المصادفة أن يكون \*\*الهدف الأسمى من بعثة النبي محمد ﷺ هو غرس مكارم الأخلاق، كما جاء في الحديث الشريف: (إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق) (رواه أحمد). فالأخلاق ليست مكملات تربوية، بل هي جوهر الدين ولبّ الرسالة الإسلامية.

### أولاً: أهمية القيم الأخلاقية:

تُظهر النصوص الشرعية وأدبيات الفكر التربوي أن القيم الأخلاقية تمثل الضوابط الأساسية لسلوك الإنسان، والحرك الداخلي الذي يوجهه نحو الخير، ويصرفه عن الشر. وقد أكد (أحمد ١٦، ٢٠: ٤٨) أن «الدول تنهض بالقيم وتسقط بانحيارها»، مشيراً إلى أن الانحراف القيمي لا يؤدي فقط إلى فساد الأفراد، بل يُهدد كيان الأمة بأكملها. كما يضيف، حيث أن القيم الأخلاقية تُسهم في بناء جيل يتحلّى بالمسؤولية والانضباط، وهو ما يُعد ضرورة في زمن تتعدد فيه المغريات والانحرافات السلوكية.

من منظور تربوي، فإن القيم الأخلاقية تُسهم في:

— تشكيل الضمير الأخلاقي لدى الناشئة.

— تعزيز السلوك الإيجابي واتخاذ القرارات الصائبة.

— بناء مجتمع متماسك ومتعاون قائم على الاحترام المتبادل.

— دعم الهوية الإسلامية والثقافية في مواجهة التيارات الفكرية الدخيلة.

إن أهمية القيم الأخلاقية تتعاظم في العصر الحاضر مع تسارع التغيرات الاجتماعية والثقافية، وانتشار مؤثرات إعلامية وسلوكية قد تتعارض مع قيمنا الإسلامية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تعميق التربية الأخلاقية، وجعلها محوراً أساسياً في المنهج التربوي.

### ثانياً: مصادر القيم الأخلاقية:

تتعدد مصادر القيم الأخلاقية في الإسلام، وأهمها:

١. القرآن الكريم: وهو المصدر الأول والأساسي، بما يتضمنه من آيات تُرشد إلى مكارم الأخلاق مثل الصدق، والعدل، والرحمة، والأمانة، والتسامح. يقول تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ (النحل: ٩٠).

٢. السنة النبوية: وتُمثل التطبيق العملي للقيم، إذ كان النبي ﷺ قدوة في أخلاقه، كما في وصف الله تعالى له: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: ٤).

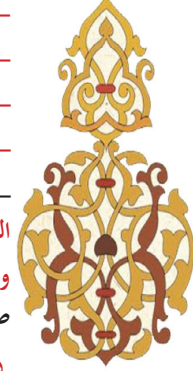
٣. العقل السليم والفترة السوية: فالإنسان مفطور على حب الخير وكراهية الشر، وهو ما يعزز من إمكانية ترسيخ القيم إذا وُجدت البيئة التربوية الداعمة.

٤. الأسرة، والمجتمع، والمؤسسات التربوية: تُشكل جميعها محاضن للقيم، تؤثر في بناء شخصية المتعلم ووعيه الأخلاقي. ويُشير (مرتجي، ٢٠٠٠: ١٣٤) إلى أن القيم القرآنية ليست شعارات نظرية، بل نظام متكامل يُشكل ضمير الإنسان ويوجه سلوكه، كما أن السنة تُرسخ القيم بأسلوب واقعي قابل للتطبيق.

### ثالثاً: خصائص القيم الأخلاقية:

من خلال دراسة الأدبيات التربوية، يمكن إبراز أبرز خصائص القيم الأخلاقية فيما يلي:

— الثبات والمرجعية: تستند القيم في الإسلام إلى مصادر ثابتة (الكتاب والسنة)، وليست خاضعة لأهواء الأفراد أو تغيرات المجتمع.



- ـ الشمول: تمتد لتغطي مختلف مجالات الحياة (الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية).
- ـ التكامل: تتكامل القيم مع بعضها، فلا يمكن فصل العدل عن الرحمة، ولا الأمانة عن الإخلاص.
- ـ الواقعية: تتناغم مع طبيعة الإنسان وفطرته، وتراعي احتياجاته النفسية والاجتماعية.
- ـ القابلية للاكتساب: يُمكن تنمية القيم من خلال التربية والمواقف التعليمية، فهي ليست فطرية فقط.
- ـ الارتباط بالعقيدة: القيم في الإسلام تنبع من الإيمان بالله واليوم الآخر، مما يمنحها عمقاً روحياً يميزها عن القيم الوضعية.
- و أن أهم ما يميز القيم الأخلاقية الإسلامية هو اتساقها مع فطرة الإنسان، وربطها بالجزاء الأخروي، مما يُضفي عليها صفة الرقابة الذاتية.

#### رابعاً: دور مادة التربية الإسلامية في تنمية القيم الأخلاقية:

- تلعب مادة التربية الإسلامية دوراً أساسياً ومباشراً في غرس القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب، حيث تتضمن دروساً في العقيدة، والسيرة، والحديث، والفقه، والسلوك، وكلها تصب في اتجاه بناء شخصية مسلمة متوازنة أخلاقياً وسلوكياً. إن مادة التربية الإسلامية لا تقتصر على نقل المعرفة الدينية، بل تُعد وسيلة فعالة لبناء الضمير، وتعزيز الرقابة الذاتية، وغرس المبادئ والقيم مثل:
- \* الصدق والأمانة.
  - \* احترام الوالدين والمعلم.
  - \* الرحمة والتسامح.
  - \* الالتزام والانضباط.
  - \* التعاون والعمل الجماعي.

- إن تقديم هذه القيم من خلال مواقف نبوية، وقصص قرآنية، وأحاديث شريفة، يجعلها أكثر تأثيراً وقرباً من وجدان المتعلم، ويُسهّم في تحويلها إلى سلوك عملي داخل المدرسة وخارجها. إن مادة التربية الإسلامية ينبغي أن تكون المادة المحورية في منظومة القيم، شريطة أن تُقدم بأساليب حديثة تراعي الفروق الفردية، وتبتعد عن الوعظ الجاف والتلقين، وتتجه نحو التفاعل والتطبيق العملي.
- خامساً: التحديات التي تواجه تنمية القيم الأخلاقية
- رغم أهمية القيم في بناء المجتمعات، إلا أن عملية غرسها تواجه عدداً من التحديات، منها:

- ـ ضعف دور بعض الأسر في التنشئة الأخلاقية.
  - ـ التأثير السلبي لوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.
  - ـ غياب القدوة الحسنة في بعض المؤسسات التعليمية.
  - ـ القصور في ربط القيم بسلوك الطالب اليومي.
  - ـ التناقض بين ما يُدرّس في المناهج وما يُمارَس في الواقع.
- ولذلك، فإن نجاح عملية تنمية القيم الأخلاقية يتطلب تكاملاً بين المدرسة والأسرة والمجتمع، مع تحديث أساليب تدريس التربية الإسلامية، لتصبح أكثر جذباً وفاعلية.
- ويرى الباحث أن التربية الأخلاقية لم تعد ترفاً تربوياً، بل ضرورة مُلحّة في ظل التحديات السلوكية والفكرية التي يواجهها النشء. وتُعدّ\*\*مادة التربية الإسلامية\*\* الركيزة الأساسية التي يمكن من خلالها تنمية القيم، خاصة إذا تم تطوير محتواها وتوظيفها بطرق إبداعية ومتكاملة.
- كما يُؤكّد أن تنمية القيم ليست مسؤولية المعلم وحده، بل هي مسؤولية جماعية تبدأ من البيت، وتُعززها المدرسة،



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

وتدعمها مؤسسات المجتمع، في إطار من التعاون والتنسيق.

**الدراسات السابقة :**

**استراتيجية تحدي الفرق :**

دراسة (إسماعيل سليم ، محمد : ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن استخدام التعلم القائم على التحدي كان له تأثير كبير على تطوير مهارات القراءة الأكاديمية لطلاب الجامعة ، كما أوصت الدراسة بضرورة دمج التعلم القائم على التحدي كاستراتيجية في دورات اللغة الإنجليزية الجامعية تزويد الطلاب بالفرص الأكاديمي المتمثل في القراءة وبينت التعلم التحليلية التفاعلية التي تثرى المعرفة الأكاديمية للطلاب ، وقد هدفت دراسة (مراد : ٢٠٢٠) إلى تنمية مهارات البحث لدى طلاب الدبلوم العام باستخدام برنامج تدريب للتعلم القائم على التحدي ورضائهم عنه، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً تم اختيارهم بشكل عشوائي من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الفيوم ، وكشفت الدراسة عن النتائج الايجابية للبرنامج على تنمية مهارات البحث والرضا لدى عينة الدراسة.

**وتنمية القيم الاخلاقية:**

دراسة زايد، والمسعودي (٢٠١٤) (القيم الاخلاقية السائدة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز) ، حيث توصلت الى اختلاف ترتيب القيم الاخلاقية الإيجابية وكذلك السلبية حسب أهميتها لدى طلاب عنها لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، ووجدت فروق بين طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز في القيمة الاخلاقية الإيجابية الاحترام عند (٠,٠٥) لصالح الطلاب والقيمة الاخلاقية السلبية العش عند (٠,٠١) لصالح الطلاب، ولم توجد فروق بين المجموعتين في بقية القيم الإيجابية أو السلبية، ووجدت فروق حسب التخصص في القيمة الاخلاقية الإيجابية العدل عند (٠,٠٥) لصالح ذوي التخصص الأدي، وفي القيمة الاخلاقية السلبية العش عند (٠,٠١) لصالح ذوي التخصص العلمي، ولم توجد فروق في بقية القيم الإيجابية أو السلبية، كما لم توجد فروق حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي في كل القيم الاخلاقية الإيجابية والسلبية، ووجدت فروق حسب المستوى الثقافي في القيم الاخلاقية الإيجابية التعاون عند (٠,٠٥) ، وتحمل المسؤولية عند (٠,٠١) ، وعلو الهمة عند (٠,٠١) وفي القيمة الاخلاقية السلبية التكبير عند (٠,٠٥) ، وكلها فروق لصالح ذوي المستوى الثقافي المرتفع، ولم توجد فروق في بقية القيم الإيجابية أو السلبية.

دراسة القرني (٢٠١٨) ، (القيم الخلقية وتحقيقها لمصلحة الفرد والجماعة)، حيث توصلت الدراسة بعدة نقاط منها، ان مكارم الأخلاق ضرورة دينية واجتماعية لها الأثر الإيجابي، حيث الإسلام يدعو للأخلاق الفاضلة ويربطها بالعقيدة والشريعة،

وان العدل في جميع المجالات يتطلب لجميع المعاملات في المجتمع، وان الرحمة والإخاء والصبر من القيم الخلقية الهامة التي تحقق مصلحة الفرد والمجتمع، وللقيم الاخلاقية أثر كبير في التعامل بين الناس. واوصت لهذا البحث ما يلي:

١ - ضرورة التنوع بكل الوسائل لتطبيق الأخلاق والقيم الإسلامية.

٢- ربط الأخلاق بالتعامل وأساس العقيدة الإسلامية.

٣. الحرص على انشاء قسم في الجمعيات العقديّة لنشر القيم وبيان ارتباطها بالناحية العقديّة.

وفي ضوء العرض السابق يمكن للباحث ان يستخلص بعض الدلالات المهمة التي ترتبط بالموضوع الحالي وهي:

تنفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التأكيد على اهمية استراتيجية تحدي الفرق وتنمية القيم الاخلاقية. وأن الدراسات السابقة كانت في مجتمع مختلف عن الدراسة الحالية.

تنفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التأكيد على فاعلية استخدام استراتيجية تحدي الفرق في التدريس لتنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة.

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع والهدف ومجتمع الدراسة والعينة، حيث استفاد الباحث من

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





الدراسات السابقة فيما توصلت اليه من نتائج وتوصيات ذات صلة وارتباط ساعدته في بناء الاطار النظري ووضع الأهداف والاستئلة وتفسير بعض الفقرات.

### الفصل الثالث:

#### منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث اختيار منهجية البحث ، من تصميم تجريبي، وتحديد مجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ مجموعتي البحث ، وضبط المتغيرات الدخيلة ، وتحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية، وإعداد أداتي البحث(التحصيل) و (القيم الأخلاقية) ، وإجراءات تطبيق التجربة ، وتحديد الوسائل الإحصائية الملائمة في عمليات التكافؤ ومعرفة دلالة النتائج وفيما يلي تفصيل ذلك :

#### أولاً : منهجية البحث :

يتباين المنهج المتبع لإجراء البحوث العلمية باختلاف البحوث وأهدافها والغرض منها أو ما تسعى لتحقيقه وفرضياتها ، فبعض البحوث تعتمد المنهج الوصفي في إجرائها ، فيما نجد البعض الآخر من البحوث تتبع المنهج التجريبي ، لاسيما عند تجريب طريقة تدريسية أو إستراتيجية ، ففي هذا النوع من الدراسات يسعى الباحثون إلى معرفة تأثير المؤثر وهو(المتغير المستقل) في إحداث التغيير المطلوب وهو ما يسمى بـ (المتغير التابع) سواء أكان في التحصيل أم الاكتساب أو الميول أو الاتجاهات . والبحث الحالي من البحوث التجريبية ، لذا اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملاءمته أهداف البحث وفرضياته .

#### ثانياً: التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي بمثابة الإستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات، ومن ثم إجراء التحليل المناسب للإجابة عن أسئلة البحث ضمن خطة شاملة“ ، إن التصميم التجريبي عبارة عن مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، والمقصود بالتجربة: تخطيط الظروف والعوامل الخيطة بالظاهرة قيد الدراسة بطريقة ، ثم ملاحظة ما يحدث ، والهدف الرئيس من التصميم هو توجيه بناء التجربة العلمية عن طريق إعداد التخطيط العام لها، ويتضمن عدد المتغيرات المستقلة وعدد مستويات كل منها، وكيف يتم توزيع المفحوصين على كل متغير أو معالجة. وبهذا يقدم للباحث إطاراً يحدد فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات التي يستخدمها في اختبار فروض البحث، التصميم الملائم لهذا البحث هو تصميم المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة وكما موضح في الشكل (١)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس القيم الاخلاقية	إستراتيجية تحدي الفرق	التحصيل ومقياس القيم الاخلاقية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

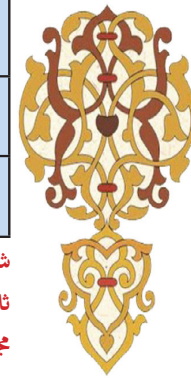
شكل (١) التصميم التجريبي للدراسة

ثانياً:- مجتمع البحث وعينته :-

مجتمع البحث:-

يشمل على جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية للبنين في مدينة أربيل (متمثلة مدارس النازحين) والبالغ عددهم (٧٨٥) طالب للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

عينة البحث:-





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

اختار الباحث عشوائياً مجموعتين تجريبية وضابطة من ثانوية برزاني للبنين والبالغ عددهم ٦٥ طالب شعبة (أ، ب) في المدرسة وحسب الجدول (رقم ١).

### جدول (١) توزيع الطلاب على مجموعات البحث

المجموعات	الشعبية	عدد الطلاب قبل التكافؤ
التجريبية (أسلوب طاولة روبين)	ب	٣٤
الضابطة (الطريقة الاعتيادي)	أ	٣٥

وبعد ان استبعد الباحث الطلاب الراسيين والبالغ عددهم خمس طلاب لكونهم قد يؤثروا على نتائج البحث بسبب خبراتهم السابقة اذ تكونت عينة البحث من (٦٤) طالب وواقع (٣٢) طالب في المجموعة التجريبية و(٣٢) طالب في المجموعة الضابطة.

### ثالثاً: - التكافؤ:-

لكي يكافأ الباحث بين مجموعتي بحثه (عينة البحث) قبل ان يقوم بالتجربة ، قام الباحث بعملية التكافؤ في بعض المتغيرات التي من الممكن ان تؤثر في نتيجة تجريبته ، اعتمد إجراءات الضبط الإحصائي وفق عدد من المتغيرات ومنها:

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور:  
حصل الباحث على تاريخ ولادة كل طالب مشمول بتجربة البحث عن طريق البطاقة المدرسية، ظهر أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٧٧,٣١) وانحراف معياري (٤,٩٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٧٩,٢٢) وانحراف معياري (٤,٥١)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١,٦١) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٢)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، والجدول (٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للعمر الزمني للمجموعتين

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					الجدولية	المحسوبة
التجريبية	32	177.31	4.94	62	2.02	1.61
الضابطة	32	179.22	4.51			

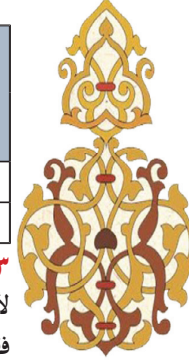
### ٢. اختبار الذكاء:

طبق الباحث اختبار الذكاء (لرافن) ، والذي يهدف الى قياس القدرة العقلية للطلاب من سن الثامنة وحتى سن السابعة عشرة، إذ يتضمن الاختبار (٦٠) مجموعة من الاشكال والصور في كل مجموعة (٥ صور) إحداها تختلف عن بقية المجموعة، ويطلب من المستجيب التأشير عليها.

إذ أعطى الباحث لكل طالب نسخة من الاختبار للتأشير عليه باختيار الصورة المختلفة عن باقي الصور، وبعدها قام بتصحيح الإجابات بنفسه، وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وإذا أهمل الطالب الإجابة عن فقرة من الفقرات أو وضع أكثر من إشارة واحدة فإنه يعطى صفراً، وعليه فان الدرجة الكلية لهذا الاختبار هي (٦٠) درجة. ظهر أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٦,٤٤) وانحراف معياري (٤,٦١) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٦,٠٦) وانحراف معياري (٧,٠٩)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٣) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٢)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في الذكاء، والجدول (٣) يوضح ذلك.

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاختبار الذكاء

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة	0.33	2.02	62	4.61	26.44	32	التجريبية
				4.55	26.06	32	الضابطة

٣-درجات الطلاب في الاختبار القبلي لمقياس القيم الأخلاقية:

لأجل التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمقياس القيم الأخلاقية والمكون من (٣٠) فقرة اختبارية اختيار من متعدد ، فقد أجرى الباحث الاختبار على طلاب مجموعتي البحث حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧٢,٠٦) والانحراف المعياري (٥,٥١)، في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٩,٠٠) والانحراف المعياري (٤,٧٨) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة المحسوبة تساوي (٠,٣٦١) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٢) عند المستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) مما يشير إلى أن المجموعتين متكافئتان في متغير مقياس القيم الأخلاقية ، كما هو موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لطلاب مجموعتي البحث في درجات مقياس القيم الأخلاقية القبلي

الدلالة عند مستوى (0,05)	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دال احصائياً	62	2,02	0,361	5.51	72.06	32	التجريبية
				4,78	69,00	32	الضابطة

رابعاً: متطلبات البحث ومصادره :

تحديد المادة التعليمية حدد الباحث المادة التعليمية التي سوف يتم تدريسها في أثناء مدة تطبيق التجربة، وبالاعتماد على كتاب القرآن والتربية الاسلامية الجزء الأول للصف الثاني المتوسط الطبعة ٢٠٢٢ ، ثم حدد الباحث المواضيع التالية:

سورة النبأ

المعجزة

في علامات المنافق

الصلاة

فتح مكة

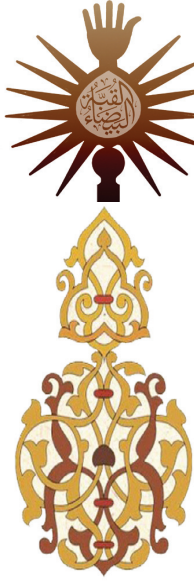
آداب عامة

المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢١

- إعداد الخطط التدريسية والأهداف السلوكية :

أعد الباحث الخطط التدريسية لمجموعتي البحث معتمداً على موضوعات المادة التعليمية، فقد تم إعداد (١٢) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث، وتضمنت هذه الخطط الأهداف السلوكية المتعلقة بتدريس موضوعات





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

البحث المستهدفة، وقد صاغ الباحث الأهداف السلوكية بما يتلائم مع طبيعة محتوى المادة الدراسية المحددة بتجربة البحث، وقد بلغ عدد الأهداف (٥٠) هدفاً موزعة على المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي وهي ( معرفة، فهم ، تطبيق)، ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من صحة الصياغة ومدى ملائمتها للسلوك المراد قياسه عند طلاب عينة البحث، وقد تم تعديل عدد من الاهداف.

خامساً: أداتا البحث:

– الأداة الأولى – الاختبار التحصيلي :

يعد الاختبار من أهم الأدوات لتقييم التحصيل في الصف الدراسي، وحتى أحد أكثرها استعمالاً، فهو إجراء منظم يتم فيه ملاحظة سلوك المتعلمين، والتأكد من مدى تحقيقهم للأهداف المحددة، من طريق وضع مجموعة من الفقرات، أو الأسئلة التي يتعين الإجابة عليها، مع وصف هذه الردود وقياسها بمقاييس عديدة (ابو جادو، ٢٠١١ : ٤١١) – صياغة فقرات الاختبار :-

نظراً لأن السؤال الموضوعي يتم اختياره من نوع الاختبار من متعددة، فقد صاغت الباحثة فقرات اختبار بما يقابل عدد الاغراض السلوكية وفقاً للمستوى المعرفي، وقد اتبعت الباحثة في هذا النوع نمط الإجابة الصحيحة الواحدة التي تتكون من عبارة أساسية يتبعها أربعة بدائل للإجابة، احدها صحيح والباقي خاطئ، وتضمن الاختبار (٤٠) فقرة لقياس عدد الاهداف السلوكية المستويات ( المعرفة ، الفهم ، التطبيق).

– صدق الاختبار: وقد تم التأكد من صدق الاختبار كما يلي:

الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم لبيان صلاحية فقرات الاختبار وعلى وفق تلك الآراء اعتمدت نسبة ٨٠٪ لقبول الفقرة، وقد تم اعتماد جميع الفقرات بعد اجراء بعض التعديلات المقترحة عليها، وبقي الاختبار يتكون من (٤٠) فقرة.

تصحيح الاختبار : خصص الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة أما الفقرات المتروكة فقد عوملت معاملة الإجابة الخاطئة الذي تكون اعلى درجة له (٤٠) اما اقل درجة (صفر).  
التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

– عينة حساب الوقت، ووضوح فقرات الاختبار وتعليماته:

طبق الباحث الاختبار على مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية ( ) وبلغ عددهم (٣٠) طالب، وتبين وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، وكان الوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار (٥٦) دقيقة استخرج باستعمال المتوسط حسابي.

التحليل الاحصائي للاختبار :

لاستخراج الخصائص السيكومترية للاختبار وهي معامل الصعوبة، وقوة التمييز، وفعالية البدائل ومعامل الثبات، طبق الاختبار على عينة استطلاعية اختيرت عشوائياً من مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط في ( )، وبلغ عددهم (٨٠) طالب ، وتم اخذ نسبة ٥٠٪ من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا ٥٠٪ من أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، وقد بلغ عدد أفراد كل مجموعة (٤٠) طالب.

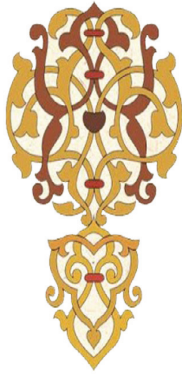
مستوى صعوبة الفقرات:

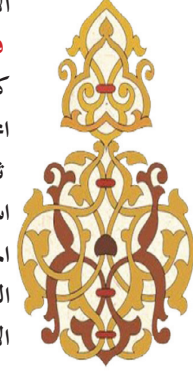
تم حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وتراوح قيمتها بين (٠,٥٢ – ٠,٦١)، للفقرات، وتعد قيم مستوى الصعوبة مقبولة، إذ يرى (Bloom ١٩٧١) أن الاختبار يعد جيداً إذا كانت فقراته في مستوى صعوبتها تتراوح بين (٠,٢٠) – (٠,٨٠) (Bloom, ١٩٧١, p.٦٦).

القوة التمييزية للفقرات :

كانت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار تتراوح بين (٠,٤٩) و (٠,٦٦)، للفقرات، وهذا يعني أن فقرات

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





الاختبار جميعها مميزة.

**فعالية البدائل الخاطئة:**

كشفت المعالجة الاحصائية للبيانات إن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل. ثبات الاختبار التحصيلي:

استعمل الباحث معادلة كيورد - ريتشاردسون KR٢٠ للأستئلة الموضوعية (الاختبار من متعدد) كون معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة معامل ثبات داخلي وهو يعني مدى تجانس الفقرات فيما بينها. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٤).

الأداة الثانية : مقياس القيم الأخلاقية:

من خلال اطلاع الباحث على عدد من المقاييس التي تخص القيم الاخلاقية وكذلك اطلاعه على العديد من الادبيات والدراسات السابقة، قام الباحث باعداد مقياسا للقيم الاخلاقية ، بعد ان حدد مفهوم القيم الاخلاقية ومجالاتها اذ صاغ الباحث (٤٠) فقرة موزعة على المجالات الخمس، بواقع (٨) فقرات في المجال الأول (مجال القيم الدينية)، و (٨) فقرة في المجال الثاني (المجال المدرسي)، و (٨) فقرة في المجال الثالث (مجال البيئة والمجتمع، و (٨) فقرات في المجال الرابع (المجال الأسري)، و (٨) فقرات في المجال الخامس (مجال القيم الوطنية). وقد أخذ بنظر الإعتبار المعايير التالية عند صياغة كل فقرة:

أن تصاغ الفقرة بلغة مفهومة لدى عينة البحث.

تجنب العبارة التي تحمل أكثر من معنى.

أن تكون العبارة بصيغة المتكلم.

تجنب الكثرة في الفقرات حتى لا يكون المقياس طويلاً بالنسبة لأفراد العينة.

ووضع الباحث ثلاثة بدائل للمقياس هي (تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ) وأعطيت الدرجات لكل بديل عند تصحيح المقياس هي على التوالي (١,٢,٣).

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

مربع كاي

الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين.

الاختبار التائي (T. test) لعينتين مترابطتين.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

**أولاً: عرض النتائج:**

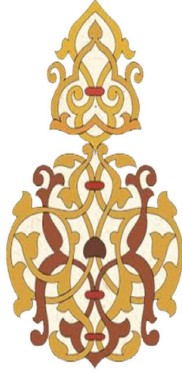
**التعرف على الهدف الاول :** معرفة فاعلية استراتيجية تحدي الفرق في تحصيل مادة القرآن والتربية الاسلامية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، ولتحقيق الهدف الحالي لا بد من التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية تحدي الفرق وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة القرآن والتربية الاسلامية» وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين ، وتصحيح اوراقهم ، حيث عمد الباحث الى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة وإيجاد قيمة (T-TEST) وكما في الجدول (٥)



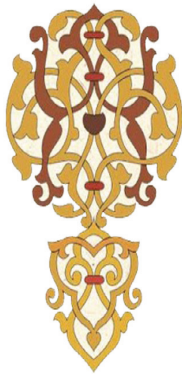


## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



جدول (٥) نتائج t-test لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تحصيل مادة القرآن والتربية الاسلامية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية	32	30.06	2.51	62	7.97	2	0.05
الضابطة	32	25.41	2.21				

من خلال الجدول (٥) تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اختبار التحصيل لطلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٣٠,٠٦) درجة بانحراف معياري مقداره (٢,٥١)، في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٢٥,٤١) بانحراف معياري مقداره (٢,٢٠)، وباستخدام t-test لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق بينهما دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,٩٧) وهي أكبر من قيمة t الجدولية (٢,٠٠) بدرجة حرية (٦٢).

وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل البديلة، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية تحدي الفرق على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل مادة القرآن والتربية الاسلامية.

التعرف على الهدف الثاني: معرفة فاعلية استراتيجية تحدي الفرق في القيم الأخلاقية في مادة القرآن والتربية الاسلامية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق الهدف الحالي لا بد من التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على انه «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة القرآن والتربية الاسلامية باستراتيجية تحدي الفرق في مقياس القيم الأخلاقية» وجدول (٦) يوضح ذلك.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
القبلي	32	72.06	5.51	8.72	2.595	62	7.97	2.02	0.05
البعدي		7.21							
	98.41								

من خلال الجدول (٦) تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس القيم الاخلاقية لطلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، إذ بلغ متوسط درجات المقياس القبلي (٧٢,٠٦) درجة بانحراف معياري مقداره (٥,٥١)، في حين بلغ متوسط درجات المقياس البعدي (٩٨,٤١) بانحراف معياري مقداره (٧,٢١)، وباستخدام t-test لعينتين مترابطتين، اتضح أن الفرق بينهما دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,٩٧) وهي أكبر من قيمة t الجدولية (٢,٠٢) بدرجة حرية (٣١) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل البديلة.

ثانياً : تفسير النتائج

النتائج المتعلقة بالهدف الاول ، فان الباحث يعزوا ذلك الى :



أن ما يميز هذه الاستراتيجية هو أنها تتيح المجال بشكل أكبر للتطبيق أثناء الحصص الصفية، إذ تسمح للطلبة بأن يتعلموا درسهم بطرائق شائقة، فتترسخ المعلومات لديهم، ويصبحون أكثر فهما، ووعياً بدرسهم، وأن هذه الاستراتيجية تتيح فرصاً أكثر للمدرس في متابعة طلبتها عامة، والاهتمام بأصحاب الوضع الخاص منهم بصورة مركزة، وتقديم العون والمساعدة لهم، والوقوف على مشكلاتهم، ومحاولة الحد منها، والذي انعكس على مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

عن طريق تقسيم موضوع الدرس الى مجموعة اسئلة تطرح في كل طاولة من طاولات التي اعددها المدرس داخل الصف ويطلب من الطلبة التحدي فيما بينهم مما أدى ذلك الى تبادل الأفكار فيما بينهم اثناء عملية التحدي، اذ يتم تقطير هذه الأفكار والنماذج والموضوعات والأسئلة الأكثر عمقاً وصولاً إلى الجوهر، ثم تقدم لمشاركتها مع المجموعات بأكملها، كما أنها تؤسس للربط الفعال بين المعرفة الجديدة والمعارف السابقة، وتجعلهم أكثر قدرة على الوعي بتنظيم المعلومات وجعلها ذات معنى وتوليد أكثر عدد ممكن من الاجابات مما فتح السبيل أمامهم للفهم العميق وقلل من النسيان مما زاد من التحصيل الدراسي لديهم.

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني، النتائج الخاصة بالتحصيل: اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات كلا المجموعتين في اختبار التحصيل لمادة القرآن والتربية الاسلامية لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني ان طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية تحدي الفرق تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقاً للطريقة الاعتيادية في التحصيل اذا هناك اثر ايجابي لهذه الاستراتيجية على تحصيل الطلاب.

#### ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحث فأنها تستنتج الآتي:  
تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية تحدي الفرق على طلبة المجموعة الضابطة اللذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة القرآن والتربية الاسلامية.  
هناك اثر ايجابي كبير لاستراتيجية تحدي الفرق على تحصيل مادة القرآن والتربية الاسلامية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.

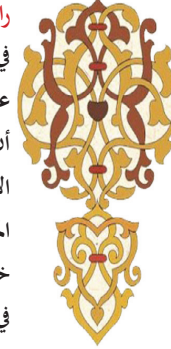
هناك اثر ايجابي لاستراتيجية تحدي الفرق في تنمية القيم الأخلاقية.

#### رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي التالي:  
عقد دورات تدريبية لمدرسي مادة القرآن والتربية الاسلامية حول استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس.  
أن يتضمن المنهج المدرسي للمرحلة المتوسطة على أنشطة تثير القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.  
الاهتمام باستراتيجية تحدي الفرق وتضمينها بنماذج لدروس مادة القرآن والتربية الاسلامية ضمن دليل مدرسي المرحلة المتوسطة ليستفيد منها المدرسون في تدريسهم.

#### خامساً: المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فإن الباحث يقترح التالي:  
اجراء دراسة لمعرفة فاعلية استراتيجية تحدي الفرق في اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية القيم الاجتماعية.  
بناء برنامج تعليمي على وفق استراتيجية تحدي الفرق لطلبة المرحلة المتوسطة.





## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

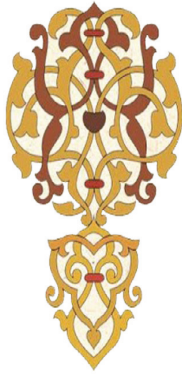
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

اثر استراتيجيية تحدي الفرق في تنمية التفكير الأخلاقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

### المصادر:

- ابراهيم , مجدي عزيز ، موسوعة التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الجزء الثالث، والثاني، والخامس، ٢٠٠٤ .  
أبو جادو ، محمد علي ، محمد بكر ونوفل ، (٢٠٠٧) ، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .  
أبو جادو ، محمد صالح ، ومحمد بكر نوفل، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن ، ٢٠١٠ .  
أبو جادو، محمد صالح، ومحمد بكر نوفل، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن ، ٢٠١٠ م .  
ابوجادو ،الح محمد علي ، ومحمد بكر نوفل ، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ . حمادنه، محمد محمود ساري، وخالد حسين محمد عبيدات: مفاهيم التدريس في العصر الحديث ، طرائق...أساليب...إستراتيجيات، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد- شارع الجامعة، ٢٠١٢ .  
الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣) ، تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .  
الحيلة، محمد محمود، تصميم التعليم (نظرية وممارسة)، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الاردن، ٢٠٠٨ .  
الخرجي ، سليم إبراهيم، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١١ م .  
زاير ، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى، بغداد، ٢٠١١ م .  
زاير، سعد علي، وسام تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الجزء الأول، دار المرتضى، طبع-نشر-توزيع، العراق، بغداد، ٢٠١٣ م .  
زيتون ، حسن ، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣ .  
زيتون ، حسن حسين ، استراتيجيات التدريس- رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ٢٠٠٣ م .  
السلامي، عامر سالم عبيد: ما وراء المعرفة-مهارات، إستراتيجيات، طرائق تدريس، مكتب الأمير للطباعة والاستنساخ، الطبعة الأولى، باب المعظم، بغداد، ٢٠١٢ م .  
شبر ، خليل إبراهيم ، وآخرون: أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦ .  
شحاتة ، حسن . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .  
شحاته، حسن : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط١ ، الدار العربية للكتاب، مصر، القاهرة، ١٩٩٨ م .  
عبد الرزاق ، رؤوف، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، ط١ ، دار الشروق للطبع والنشر، الأردن، عمان، ١٩٩٣ م .  
عبد الصاحب ، إقبال مطشر، وأشواق نصيف جاسم: ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ٢٠١٢ م .  
قطامي، ونايفة قطامي، (١٩٩٨): نماذج التدريس الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .  
محمد ، امال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٠)، استراتيجيات التدريس الصفي والتعلم (نماذج وتطبيقات)، دار الكتاب الجامعي، العين ، الامارات ، ط١ .  
مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة: المناهج التربوية الحديثة، مطبعة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، الأردن، عمان، ٢٠٠٠ م .  
البيمان، عبد الكريم علي، إستراتيجيات التعلم والتعليم، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط١ ، ٢٠٠٩ .

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



**Website address**

**White Dome Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN3005\_5830**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1127)**

**For the year 2023**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



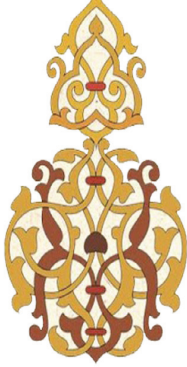
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



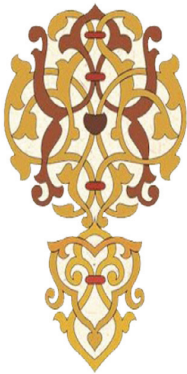


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



**General supervision the professor**

**Alaa Abdul Hussein Al-Qassam**

**Director General of the**

**Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim**

**managing editor**

**Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi**

**Mr. Dr. Ali Abdul Kanno**

**Mother. Dr . Muslim Hussein Attia**

**Mother. Dr . Amer Dahi Salman**

**a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr**

**a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair**

**a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan**

**M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi**

**M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh**

**M. Dr . Tariq Odeh Mary**

**Editorial staff from outside Iraq**

**a . Dr . Maha, good for you Nasser**

**Lebanese University / Lebanon**

**a . Dr . Muhammad Khaqani**

**Isfahan University / Iran**

**a . Dr . Khawla Khamri**

**Mohamed Al Sharif University / Algeria**

**a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia**

**Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria**

**Proofreading**

**a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas**

**Translation**

**Ali Kazem Chehayeb**